



مشاهد التمثيل بجثة حمزة الزبيدي تصدم العراقيين وحزب البعث يتهم الامريكيين و«الصفويين» بقتله

بغداد - «القدس العربي»
من ضياء السامرائي :

عرضت قناة «العربية» شريطاً يصور التمثيل بجثة محمد حمزة الزبيدي رئيس الوزراء العراقي الأسبق بعد مقتلته أثناء الاسر في ايدي القوات الامريكية. ويظهر الشريط احد الجنود العراقيين يضع حذاءه العسكري على فم وجه محمد حمزة الزبيدي، وهو موضوع في كيس اسود والدماغ تغطي وجهه وجسده قاتلاً باللحمة العراقية «وس على حلقه بالقدرة» في مشهد صادم اعاد للعراقيين صور انتهاكات سجن ابو غريب سيئ السمعة. ومعلوم ان قوات الاحتلال قد تكتمت على وفاة محمد حمزة الزبيدي في احد سجونها الى ان اعلنتها برزان ابراهيم الكردي في أثناء محاكمة للرئيس العراقي صدام حسين من جانبه ندد حزب البعث وعدد من رجال القانون والعالمين في مجال حقوق الانسان بهذه التصرفات التي اعتبروها تعبيراً عن الوجه القبيح للديمقراطية الامريكية التي وعدت بها الادارة الامريكية الشعب العراقي. وقال حزب البعث في بيان له تلقت «القدس العربي» نسخة منه «نستعيد من تاريخنا المجيد مشاهد مماثلة من التمثيل بسيد الشهداء الامام الحسين بن علي (ع) وتقطيع اوصال جسده الشريف بين العراق وسورية ومصر، الى التمثيل بجثمان عبدالله بن الزبير عندما ذكرته ذات النطاقين، اسماء بنت ابي بكر (رض)، بان سلخ الشاة بعد ذبحها لا يضيرها».

واضاف البيان «لقد ترحل الفارس الزبيدي يا اسماء بنت ابي بكر (رض) بعد ان صلبه الامريكيون والصفويون وقد عاش حياته شوكة في عين الحاقدين وتذكيران بان العراق بلد الاصله الذين لا يحدون عن مبادئهم، انه احد الفرسان الذين منعو الغوغاء من ان يعيثوا فساداً في ارض العراق عام 1991 بعد انتهاء العدوان الثلاثي



شاب عراقي يجمع حاجيات لبيعها من وسط القمامة في مدينة الصدر في بغداد امس (ا ف ب)

السيستاني يطالب بمراعاة العدل في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة

النجف - «القدس العربي»:
أكد المرجع الشيعي الاعلى في العراق السيد علي السيستاني امس الثلاثاء على ضرورة مراعاة العدل في تشكيل حكومة وحدة وطنية في العراق. وجاء ذلك في تصريحات للسيد عباس البياتي عضو البرلمان عن الائتلاف العراقي الموحد الذي رافق وزير الاعمار والاسكان جعفر محمد جاسم في زيارة امس للسيد السيستاني في منزله في النجف الأشرف.

وقال البياتي في مؤتمر صحافي عقب اللقاء «جاءنا الى النجف للقاء المرجع الديني سماحة آية الله السيد علي السيستاني، وعرضنا عليه ثلاثة أمور اولها تطور العملية السياسية والى اين وصلت في تشكيل الحكومة المقبلة، وايضاً تقديم الشكر على الدور الفاعل لسماحته لحل الأزمة ودفع العملية السياسية الى الامام».

واضاف «عرضنا على سماحته، وهو الأهم، وضع الترخمان السياسي والاجتماعي وطنياً من سماحته دعم مطالب الترخمان الوطني للحصول على استحقاقهم الوطني».

وتابع البياتي «لا زلنا نرى ان استحقاقنا لوزارتان على الأقل، وان يكون لنا دور في المجلس الأمني الوطني، وان يكون منصب نائب رئيس الوزراء لنا في حال تعدد نوابه الى أكثر من اثنين».

وقال «حصلنا على دعم ومساندة سماحة السيستاني لطالب الترخمان بعدالة».

وعن موعد تشكيل الحكومة قال البياتي «مع نهاية الاسبوع القادم ستظهر الصورة الأولى للحكومة».

اليونيسيف: نقص التغذية يهدد حياة أطفال العراق

بغداد - «القدس العربي»:
أظهرت النتائج الأولية لمسح الأمن الغذائي الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للتغذية (يونيسيف) أن نقص التغذية يهدد حياة طفل من كل أربعة أطفال في العراق. ونقل بيان منظمة الطفولة في العراق وثلقت «القدس العربي» نسخة منه صدر الثلاثاء من تقرير منظمة اليونيسيف قوله انه «رغم أن مسح الأحوال المعيشية لعام 2004 يشير الى انخفاض في معدلات الوفيات بين الأطفال دون الخامسة من العمر في العراق منذ عام 1999، فإن النتائج الأولية لسح الأمن الغذائي الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للتغذية (يونيسيف) عام 2005 تؤكد أن نقص التغذية ما يزال خطراً يهدد حياة طفل من كل أربعة أطفال في العراق».

وأشار البيان الى أن 25% من أطفال العراق الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وخمسة أعوام يعانون في الوقت الحاضر من سوء التغذية (سوء التغذية الحاد) والتقرن (سوء التغذية المزمن) ونقص الوزن عن المعدل الطبيعي».

وقال «ان هذه النسبة تتباين حتى ضمن مناطق العراق المختلفة إذ انها تزداد كلما اتجهنا جنوباً ولا سيما في محافظات البصرة وديالى والنجف والقادسية وصلاح الدين وواسط حيث يعاني طفل بين كل ثلاثة أطفال من سوء التغذية».

ونقل البيان عن الممثل الخاص لليونسيف في العراق روجر رايت قوله ان «نقص التغذية أمر مرفوض في بلد غني بالثروات والموارد كالعراق». ودعا رايت الى بذل كل الجهود للحد من انتشاره.

وأوضح انه «رغم انحسار انتشار أمراض الطفولة كالحصبة والسعال والتهاب الكبد وغيرها من الأمراض التي تسببها سوء التغذية».

بريطانيا: العراقيون يمكنهم تولي امنهم خلال عامين لكن القوات الاجنبية ستبقى

لندن - رويترز: قال مسؤول بريطاني كبير امس الثلاثاء ان القوات العراقية بمقدورها تولي السيطرة على أمن البلاد خلال عامين ولكن القوات الاجنبية قد تحتاج للبقاء فترة أطول كي تساعد في عمليات التدريب. ولبريطانيا قوات قوامها 8000 جندي في العراق في اطار قوة دولية قوامها 150 ألف جندي أغلبها من الولايات المتحدة. وقالت الولايات المتحدة وبريطانيا انهما ستسحجان قواتهما تدريجياً فيما يبني العراق قواته اللازمة لضمان أمن البلاد التي تحيق بها أعمال العنف منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003. وقال المسؤول الكبير المطلع على الوضع في العراق «من الصواب الاعتقاد بان اطاراً زمنياً يبلغ عامين سيمكننا من الوصول الى موقع يكون فيه العراقيون مسؤولين بشكل كامل عن كل الأمن في العراق».

وأضاف ان الموضوع قد يستغرق وقتاً أطول أو قد يحدث بصورة أسرع من ذلك ولكنه شدد على ان مدة العامين لا تشكل جدواً زمنياً لانسحاب القوات البريطانية. وتابع قوله «ربما يكون لدينا أناس لاغراض التدريب أو المشورة أو المساعدة بعد هذه الفترة». وامتنع المسؤولون البريطانيون في السابق عن اعطاء أي موعد لسحب القوات من العراق. وأشار المسؤول الى ان بريطانيا ستنتهي من وضع الشروط التحصيلية لتسليم محافظات العراق مع الحكومة الجديدة فور تصويبها. والقوات البريطانية

عبد الخضر الطاهر مرشحاً مستقلاً لتولي الداخلية

بغداد - «القدس العربي»:
علمت «القدس العربي» من مصادر مفوضات الكتل النيابية لتشكيل حكومة المالكي بان الائتلاف العراقي الشيعي الموحد ينوي طرح اسم اللواء عبد الخضر الطاهر وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنود مرشحاً شيعياً مستقلاً لمنصب وزير الداخلية في الحكومة القادمة.

وقد علمنا بان هناك قبولاً كبيراً بين مختلف الأوساط السياسية لقبول ترشيح الطاهر لهذا المنصب لما عرف عنه من نزاهة عالية وتفان كبير واستقرار الأمن في المحافظات الجنوبية وبعده عن الطائفية.

العراق يتهم ايران بخرق الحدود مرتين في شهر نيسان

بغداد - رويترز: قال مسؤول رفيع بوزارة الدفاع العراقية امس ان القوات الايرانية اخترقت الحدود العراقية في منطقة كردستان مرتين خلال الاسبوعين الماضيين وذلك بعد يوم من نفي طهران لتلك المزاعم. وكان العراق قد أكد في وقت سابق ما ذكره مسؤول كردي محلي بشأن وقوع خرق للحدود في 21 نيسان (ابريل) في رد فعل على قيام مسلحين بمهاجمة مواقع ايرانية واعلن للمرة الاولى امس الثلاثاء وقوع الخرق الثاني للحدود يوم 26 نيسان (ابريل).

انشاء سبع نقاط مراقبة حدودية بين العراق وسورية لمنع المتسللين

بغداد - اف ب: اعلنت الحكومة العراقية في بيان لها امس الثلاثاء الانتباه من بناء سبع نقاط مراقبة على الحدود العراقية - السورية لمنع عمليات التسلل التي يقوم بها المقاتلون الاجانب.

وقال البيان يتم اخيراً انجاز سبع نقاط حدودية في محافظة الانبار (غرب) بكلفة تجاوزت 2,5 مليار دينار عراقي (1,696 مليون دولار) ستستخدم في تدعيم عمليات المراقبة على الحدود بين العراق وسورية.

وأوضح البيان ان «نقاط المراقبة الحدودية هذه ستساعد قوات شرطة الحدود العراقية على تأمين الحدود العراقية السورية بصورة كاملة فضلاً عن تعزيز قدرة

109 صحافيين عراقيين قتلوا أثناء اداء عملهم منذ الاحتلال

بغداد - «القدس العربي»:
كشفت دراسة عراقية ان 109 من الصحافيين العراقيين قتلوا أثناء اداءهم واجبه في السنوات الثلاث الماضية، وبيئت الدراسة تواريخ واماكن استشهادهم، والوسائل الاعلامية التي يمتلكونها، إضافة الى الجهات التي استهدفتهم.

وقال مرصد الحريات الصحافي في دراسة اصدرها الثلاثاء بمناسبة اليوم العالمي للحريات الصحافية «ان ما يلفت الانتباه ودون أي لبس هو أن دماء الصحافيين العراقيين قد توزعت على عدة جهات منها ان 69 صحافياً قتلوا على ايدي مسلحين مجهولين او ميليشيات، و21 صحافياً لقوا حتفهم أثناء تواجدهم في اماكن حدثت فيها انفجارات نفذها مجهولون، و17 صحافياً قتلوا ببنيران القوات الامريكية، وصحافيين اثنين قتلوا ببنيران القوات العراقية».

واضافت الدراسة «ان هذا يعني ان الصحافي العراقي مستهدف من كل الاطراف المتنازعة دون استثناء، وان مهنة الصحافة باتت موضوع انتهاك يومي، دون ادنى اعتبار للدور المهني والانساني الذي تقدمه، وان (سلطتها الرابعة) التي مارسها في خضم الاحداث على مدار السنوات الثلاث الماضية، تواجه الان انتقاماً ممن يضيقون ذرعاً بحق الانسان - داخل العراق وخارجه - في معرفة الحقيقة، ومن يخرقون الموثيق والاعراف والمحررات، اذا وجدوا ان هذا الخرق قد يخدم مصالحهم».

الحكم بالسجن 6 أشهر على رئيسي تحرير صحيفة اسبوعية كردية بتهمة التشهير

السليمانية - «القدس العربي»:
أصدر قاضي محكمة جنايات السليمانية امس الثلاثاء حكماً بالسجن مدة ستة أشهر مع إيقاف التنفيذ على كل من (توانا عثمان) رئيس تحرير اسبوعية «هاولاتي» و(أسوس هردى) رئيس التحرير السابق ورئيس تحرير اسبوعية (اويئة) حالياً بتهمة التشهير بعمر قناح، رئيس حكومة اقليم كردستان، ادارة السليمانية.

كما فرض القاضي غرامة مالية قدرها 75 الف دينار عراقي (50 دولاراً) على كل منهما، وأخذ تعهداً خطياً من كل منهما بعدم تكرار واقعة التشهير في المستقبل.

كان رئيس حكومة اقليم كردستان، ادارة السليمانية كان قد رفع دعوى قضائية ضد هاولاتي في تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 في محكمة السليمانية عن افتحاحية العدد 245 في 10/12 التي تحدثت عن قيام رئيس الحكومة بفصل موظفين تابعين لشركة كوردتيل للاتصالات لقبامها بفصل خذ تليفون بيته لعدم دفع اجور المكالمات للشركة المذكورة.

وقرر قاضي التحقيق استدعاء طارق فاتح صاحب امتياز هاولاتي للتحقيق معه كونه متضامناً مع رئيس تحرير الجريدة.

من جهته قال رئيس تحرير «هاولاتي» «كان من الممكن ان نريح لو نظرت المحكمة الى مجمل القضية، حيث كانت القضية فصل موظفين بسبب فصلها حظ هاتف البيت الخاص لرئيس الحكومة، لكن المحكمة قامت بتضييق القضية لتقول ان رئيس الحكومة ليس الفاعل المباشر في قرار الفصل».

من جهته، قال السيد أسوس هردى «كل حديث عن حرية التعبير هو بمثابة نكتة».

وكانت المحكمة قد عقدت أربع جلسات للنظر في القضية استغرقت أقل من شهرين، وتغيب رئيس الحكومة عن الجلسات.

التركماني يطالبون بعشرة في المئة من الحقايب الوزارية

كركوك - «القدس العربي»:
استنكر تركماني العراق تهميشهم في المباحثات الجارية لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وطالبت شخصيات تركمانية ب10 في المئة من الحقايب الوزارية في الحكومة المقبلة.

وقال رئيس «حزب العدالة» التركماني انور بيرقدار ان تعقيب الترخمان عن المباحثات الجارية لتشكيل الحكومة ليس مصادفة بل تعقيب متعمد، مؤكداً ان الاحزاب التركمانية ترفض تهميشها عن أدوارها المفترضة في رسم المستقبل السياسي للبلاد، ومستغرباً «اطلاق تسمية حكومة وفاق وطني على الحكومة المزمع تشكيلها في وقت لا يزال فيه الترخمان حقوقهم في الوزار».

واضاف «ان الدستور العراقي الدائم اقر بان الترخمان يستثنون الاقلية الثالثة بعد العرب والاكرد في البلاد»، وعليه فان «الترخمان يطالبون ب10 في المئة من الحقايب الوزارية في الحكومة الجديدة».

535 عائلة نزحت الى الفلوجة وهيت بعد أحداث سامراء

بغداد - «القدس العربي»:
ذكر مصدر مسؤول في لجنة الهلال الأحمر في محافظة الانبار امس الثلاثاء ان عدد العائلات النازحة الى مدينتي الفلوجة وهيت بمحافظة الانبار بلغ 535 عائلة وذلك في اطار موجة النزوح الطائفي التي سادت البلاد بعد أحداث سامراء.

وقال المصدر ان «عدد العائلات التي نزحت من عموم البلاد الى مدينة الفلوجة بلغ 500 عائلة فيما بلغ عدد العائلات النازحة لمدينة هيت حتى يوم الاثنين 35 عائلة».

وأوضح أن «لجنة الهلال الأحمر نصبت مخيمات للعائلات النازحة لمدينة الفلوجة لمدة اسبوع ثم قامت عائلات من مدينة الفلوجة بعد ذلك بتوفير السكن للنازحين علاوة على تفضيل عدد من النازحين الاستقرار والعمل في المدينة».

وأضاف أن «العائلات النازحة لمدينة هيت وصلت على شكل دفعات من مدن الجنوب من البصرة والناصرية وميسان وقسم من هؤلاء النازحين هم من عشائر آل السعدون السننية والمستقرة في البصرة منذ زمن بعيد».

وأوضح المصدر أن «أحوال النازحين تتراوح بين الفقر ودون خط الفقر»، متوقفاً وصول المزيد من العائلات النازحة الى المحافظة في المستقبل.

وكانت مدينة هيت قد شهدت قبل بضعة شهور موجة نزوح داخلي (داخل احياء المدينة) بسبب العمليات العسكرية التي شهدتها بعض الأحياء.

القوات الامريكية والعراقية تقتل أكثر من 100 مسلح في الرمادي

بغداد - رويترز: قال الجيش الامريكي امس ان القوات الامريكية والعراقية قتلت الاسبوع الماضي أكثر من 100 مقاتل في بلدة الرمادي بمحافظة الانبار.

وأضاف الجيش في رد مكتوب أكد فيه تقريراً اعلامياً ان جنديين عراقيين قتلوا في الاشتباكات ولم يقتل أحد من الامريكيين.

ولم يذكر تفاصيل أخرى، وكان شهود عيان في الرمادي الواقعة على بعد 110 كيلومترات غربي بغداد قد قالوا ان اشتباكات عنيفة دارت الاسبوع الماضي بين القوات الامريكية ومسلحين داخل البلدة لكنهم لم يتمكنوا من التأكيد من مصادر مستقلة من مقتل هذا العدد الكبير من المسلحين. وقال اللواء عبد العزيز محمد المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية انه لا يعلم بوقوع أي اشتباكات كبيرة في الرمادي في الاونة الاخيرة.

واضاف في مؤتمر صحافي ان هذه هي المرة الاولى التي يسمع فيها عن اشتباكات كبيرة وان الوضع الامني في الرمادي جيد.

والرمادي أحد معاقل المسلحين السنة الذين يقاثلون القوات الامريكية والعراقية والحكومة التي يهيمن عليها الشيعة والاكرد في بغداد.